كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي امتحان السداسي 2:نص أدبي قديم (نثر)

اللقب: الاسم: الفوج: المجموعة:

**السؤال الأوّل** : (**12ن)**  قال أحدهم: بعد قيام الدولة الإسلامية واستقرارها قديما،بدأت ملامح الكتابات النثرية في التشكّل بفعل عوامل حضارية وسياقات متعدّدة،وكان للسرد الدور الفعّال في قيام محكيّات أدبية قائمة بذاتها،خارقة بنية الثقافة العربية القائمة على سيادة الشعر وغلبة منطقه رؤية وفكرا وتلقّيا.

**المطلوب**: وضّح مفهوم السرد ودوره في المحكيات، وأوجزأهمّ المحكيات وقيمتها الفنية.

مفهوم السرد:هو عرض لحدث أو لمجموعة من الأحداث حقيقية أو خيالية عرض يتم عن طريق اللغة ،وبصفة خاصة لغة مكتوبة، وهو يُشير أساسا إلى الطريقة التي تقدّمُ بها الأحداث داخل النص،(**2ن**)

دوره في المحكيات:يعدُّ السرد نواة النص القصصي لأنّه الأداة الناقلة للحالات والتحوّلات والأحداث، فلا نتصور وصول القصة إلى المتلقي من دون سردٍ،والسرد يعمل على إبراز الأحداث وتتبع تطورها عبر مراحلها الأساسية(تمهيد ،بداية،وسط،ونهاية)،و يسمح السرد كذلك بالتحكّم في عنصر الزمن ويخلق عامل التشويق والمفاجأة.وهو في جانبه الأسلوبي الذي ينحو عادة منحى الجمال والبلاغة يؤثر في استجابة القاريء ويضفي طابع الدهشة والسحروالفتنة في توصيل المعاني وتشكيلها وتعدّد الأصوات ومستويات الخطاب، يساهم السرد في كشف دوافع الشخصيات ومشاعرها ويساعد القاريء على فهم أعمق للنفس الإنسانية وتقلباتها.(**4ن**)

أهم المحكيات وقيمتها الفنية:

كتاب ألف ليلة وليلة: قصص شعبية تعود لأصول هندية وفارسية وعربية ،ميزتها الفنية هو التوالد السردي وتنوعه،والتقيد بالقصة الاطار ثم الانطلاق في توالد القصص بشكل حلزوني،باستثمار عنصر التخييل والثقافة الشعبية وتداخل العوالم واستحضار العجائبي بشكل لافت.(**2ن**)

كتاب كليلة ودمنة: مجموعة قصص على ألسنة الحيوانات،ظاهره عبث وباطنه جدُّ،وردت فيه القصص بشكل توالدي وببنية سردية متداخلة،للتعبير عن أمور سياسية بأسلوب غير مباش،يغلب عليه طابع الحكمة والرمزية.(**2ن**)

كتاب المقامات:تعتمد المقامة على السرد القصصي القصير،تدور حول مواقف طريفة تحدث للبطل ويرويها الراوي بلغة راقية يغلب عليها طابع الصنعة اللفظية، فهي نثر مسجوع مضحوب بصور بيانية راقية من استعارات وتشبيهات وكنايات وغالبا ما تكون لأهداف تربوية وأخلاقية غايتها معالجة الآفات والعادات السيئة التي استفحلت في المجتمع العباسي(**2ن**)

**السؤال الثاني: (6ن)** حدّد مورد هذين المثلين:( تأبى له بنات ألببي) ( الصيفَ ضيّعتِ اللبن).

مورد الثل1:يحكى أن إمرأة قامت بتزويج إبنها وبعد مدة وجيزة،طلبت زوجة الإبن من زوجها التخلص من أمّه بحجة ضيق المكان،فأخذها إلى صحراء مقفرة ليلا وعزم على العودة بمفرده،لكن ما إن ترك المكان حتّى نازعته عواطف الأمومة واشتدّ به تأنيب الضمير ،فقرّر التنكر والعودة إلى أمّه،وما إن وصل إليها حتى وجدها باكية،فقال ما يبكيكِ يا أمّاه فقصت عليه القصة،وقالت أخاف على ابني أن يأكله الذئب،فقال لها: كيف تشفقين عليه وقد تركك وحيدة ليلا في هذا المكان،فقالت:" تأبى له بنات ألببي"(**3ن**)

مورد المثل2:يحكى أن امرأة صغيرة تزوجت من شيخ يملك ثروة من الأغنام والبقر فعاشت حياة ميسورة نوذات مرّة مرّ بجانب البيت شاب وسيم فأعجبها وطلبها للزواج،فطلبت الطلاق من الشيخ وصاحبت هذا الوسيم على فقره،وحدث أن أجدبت شتاء ولم تجد ما تأكله فارسلت في طلب اللبن من الشيخ(زوجها السابق)،وردّ الشيخ على طلبها بقولهِ: الصّيفَ ضيّعتِ اللّبن"(**3ن**)

نقطتان للأسلوب والتنظيم بالتوفيق.